انتهاك الحرمات عن طريق أهل السنّة: 3785 ـ عائشة أنّها قالت: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «ستّة لعنتهم، لعنهم ا وكلّ ُ نبيّ كان: الزائد في كتاب ا، والمكذّ ِب بقدر ا، والمتسلّ ِط بالجبروت ليعزّ بذلك من أذلّ ا، ويذلّ من أعزّ ا، والمستحلّ لحرم ا، والمستحلّ من عترتي ما حرّم ا، والتارك لسنّتي»[281]. 3786 ـ ثوبان عن النبيّ (صلى ا عليه وآله) أنّه قال: «لأعلمنّ أقواما ً من أ ُمّتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضا ً، فيجعلها ا عزّ وجلّ هباء منثورا ً» قال ثوبان: يا رسول ا، صفهم لنا، جلّهم لنا أن لا نكون منهم ونحن لا نعلم، قال: «أما إنّهم إخوانكم ومن جلدتكم، ويأخذون من اللّيل كما تأخذون، ولكنّهم أقوامٌ إذا خلوا بمحارم ا انتهكوها»[282]. 3787 ـ عائشة قالت: ما خيّ ِر رسول ا (صلى ا عليه وآله) بين أمرين إلاّ اختار أيسرهما، ما لم يأثم، فإذا كان الإثم كان أبعدهما منه، وا ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى إليه قطّ حتّى تنتهك حرمات ا فينتقم [283].